

خزانة الأدب وغاية الأرب

وقال في المعنى .

(أصون أديم وجهي عن أناس ... لقاء الموت عندهم الأديب) .

(ورب الشعر عندهم بغيض ... ولو وافى به لهم حبيب) ومن لطائفه قوله (وقائل لي لما أن رأى قلقي ... من انتظاري لآمال تعيننا) .

(عواقب الصبر فيما قال أكثرهم ... محمودة قلت أخشى أن تخرينا) ومن لطائفه بعد تخرينا قوله .

(أتيت أرحيه في حاجة ... فلم تنبعث نفسه الجامده) .

(وفتل في ذقنه والنفوس ... تعاف المفتلة الباردة) ومنه قوله .

(دع الهوينا وانتصب واكتسب ... واكدح فنفس المرء كداحه) .

(وكن عن الراحة في عزلة ... فالصفع موجود مع الراحة) وأنشده الجزار وهو يسرح ذقنه مما جنا .

(لا تعجبت من لباسي ... فكل أمري لبس) .

(وإني ما ثم مآل ... وإنما ثم نفس) فأجابه على الفور .

(صدقت ما ثم مال ... وإنما ثم نحس) .

(وثم أخرى وأخرى ... فيها وعندك حدس) ومنه قوله .

(ومغمومات روس باكرتنا ... بطيب شذا ولا طيب العروس) .

(ففقت بما يلين لها فقالت ... يحق لك القيام على الرؤوس)